

وعليه يمكن القول كموقف تركيبى توفيقى ان الباحث في العلوم الإنسانية بصورة عامة و علم النفس بصورة خاصة ال بد أن يكون متأثراً بأحواله الخاصة نتيجة الخصوصية التي تمتاز بها أي ظاهرة مرتبطة بهذه الظاهرة ، العلمي الحديث أعطى للظواهر الإنسانية ميزة علمية من شأنها أن تضع هذه الأخيرة في مصف العلوم أنها لم تعد ترفا فكريا وثقافيا يمكن الاستغناء عليه كما انها تخلصت من التفسيرات الميتافيزيقية و زاد فهمنا و وعينا بالظواهر النفسية ، الرفاهية والتقدم بالبحث عن مشكلات الإنسان ووضع حلول إيجابية لها. موضوعية ودقة العلوم الطبيعية و لم يطبق المنهج التجريبي بجميع خطواته ال انه تمكن من تكييفه و تحسين فهم الإنسان للظواهر الإنسانية فتطور علم النفس و أصبح له مناهجه الخاصة به و المتعدد واصبح المنهج التجريبي مجرد جزء من المناهج التي يستخدمها علم النفس مثل المنهج التحليل ودراسة حالة وامنتهج المقارن والتاريخي وغيرها من المناهج ، بمنهج واحد فقط بل يحتاج الى مجموعة مناهج ، و السري وغير ذلك و هذا كله دليل على علمية علم النفس.